دلالة وحدات الفعل المضارع في ترجمة معاني سورة البقرة من القرآن الكريم (لطاهره صفار زاده) إلى اللغة الفارسية

" دراسة صرفية دلالية "

إعداد

الباحثة / أمنية أحمد سيد صالح

باحث دكتوراه في الآداب تخصص / لغات شرقية

تاريخ الاستلام : ٢/١٠/٢٠١٩م

تاريخ القبول : ١١ /١١/٢٠١٩م

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أودع في كتابه أسرار البيان، وجعله علماً على معالم الهدى ورسالة خالدة على مر الزمان وتعاقب الملوان، وتحدى به الناس على اختلاف ملكاتهم وتعدد قدراتهم ليظل آيته الخالدة وهداه المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ثم وفق أهل العلم إلى تفسيره وبيان أحكامه والكشف عن دلالاته وإظهار إعجازه للعالمين. فليس كتاب في هذا الوجود نال من العناية على مر الدهور ما نال هذا الكتاب العظيم ولا جرى له من الذكر، فلا يزال هذا القرآن دفاق الفيض مستمر العطاء، لا تنقضي عجائبه، ولا يخلق على كثرة الرد؛ فقد تعاقبت عليه أفهام العلماء على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم فاحتج به النحوي ونهل منه البلاغي، ونظر فيه المفسِر، وتأمل فيه الفقيه، وتوقف عنده المتكلم وأفاد منه المناظر والأديب.

فلم يمنع واحدًا منهم ورده بل وجد فيه كلهم مبتغاه وقصده وهو مع ذلك متجدد المعاني مع تجدد الأيام، وهذا من دلائل إعجازه الذي بهر العالمين من لدن محمد (ص) ولا يزال مستمرًا حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وقد أدت معالم الهدى وطرائق البيان في هذا الكتاب العظيم إلى الانكباب على دراسة آياته من أساطين العلماء يسلم كل منهم السبيل إلى من خلفه فيترع ذنوبًا ثم يسلمه لغيره، وقد حبب هذا الأمر إليهم مزيتان، أولاهما: ما امتاز به هذا الكتاب من طاقة بيانية مكنونة تتفق مع الدرس وتبين كوامنها مع التفتيش والبحث، والثانية: ابتغاء الأجر العظيم من الله تعالى بالتدبر في القرآن، فرارًا من أقفال القلوب التي نعى الله عز وجل على أصحابها بقوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[1] واستشرافًا لمنزلة العلم التي سجلها القرآن بقوله: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾[2] واستنزالاً لجزيل المثوبة بالدعوة إلى الهدى والدلالة على مقاصد القرآن ومراميه.

ومن ثم كان علم التفسير أعلى العلوم وأجلَّها إذا رتبت العلوم حسب الشرف، فدراسة كتاب الله عز وجل من أعظم الآلاء – لأنها إلى جانب كونها متعلقة بأشرف المعاني وأجل الكلام – تغمر الدارس بفوائد علمية رفيعة بله الفضل الأخروي حين تصلح النية ويستقيم الهدف.

وقد تنوعت مذاهب جلة العلماء في إقبالهم على تفسير القرآن الكريم، فإلى جانب التصنيف العام لاهتماماتهم من ميل إلى المأثور أو نزوع إلى المحمود من المعقول نجد نزوعاتهم في نواحي المعقول متعددة، فمن مؤثر جانب الفقه ومسائله، ومن ناح نحو البلاغة ودلائلها ومن مستشرف صوب النحو وميادينه، مع اهتمامهم العام بالمعارف الأساسية في علم التفسير إلا أن كلاً يجنح إلى التعمق في إحدى هذه المعارف فيوليها أكثر اهتمامه وجل بحثه.

وقد احتلت علوم الدلالة اللغوية وأدواتها منزلة من أرفع المنازل عند المفسرين، فهي التي تستنبط.

أسرار القرآن الكريم وتسبر أغوار معانيه، وتستخرج من بحاره لآلئها ودرها فضلاً عن إبانتها عن وجوه تفرده وإشارات إعجازه.

ومن العجيب أن البحث الدلالي في القرآن الكريم لم يتوقف عند حد بحيث يكرر اللاحق السابق، فلو تمثلنا كتابي عبد القاهر الجرجاني في وقته منصبين على ديوان من الشعر أو طائفة من الخطب لما رجونا أن يأتي من بعده بشيء يزيد على ما أتى به لعظم الملكة التي تمتع بها وشمولية الإحاطة مع دقة السبر، ولكن لما كان الأمر متعلقًا بكتاب الله تعالى فقد وجدنا من بعده كالزمخشري يأتي بأضعاف ما أتى به، وكذلك فعل من بعد الزمخشري بالنسبة إليه [٣].

أما عن هذا البحث فهو يركز على إشكالية ترجمة وحدات الفعل المضارع في سورة البقرة إلى اللغة الفارسية، ويهدف إلى تحديد قضية دلالية صرفية حيث يتناول الفعل المضارع وبنيته وصيغه بشكل عام، غير أنه يدرس بشكل خاص دلالة الفعل المضارع في سورة البقرة، وذلك لمعرفة ارتباط صيغ الأفعال بالدلالة المعنية ومدى التزام الصيغة بالدلالة المعروفة، وإمكانية خروجها من معناها الأصلي. وفي هذا الصدد يحاول البحث رصد العوامل التي تؤثر في تغيير تلك الدلالة للكشف عن وجوه الإختلاف والإتفاق لمعاني الأفعال المضارعة في تراجم معاني القرآن الكريم. و تعتمد الدراسة على:-

ترجمة طاهره صفار زاده والتي نشرت بدار نشر جهان رايانه كوثر – ١٣٨٠هـ. ش/٢٠٠١م.

دلالة وحدات الفعل المضارع في ترجمة طاهره صفار زاده

سنتناول في ما يلي عدة أمثلة لبعض الأفعال المضارعة التي تكررت في سورة البقرة وطريقة معالجة المترجمة لها في كل مرة:

١ – قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الآية:٤٨]

﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾(ولا) عطف على ما تقدم (يؤخذ) فعل مضارع مبني للمجهول (منها) جار ومجرور متعلقان بيؤخذ (عدل) نائب فاعل. [٤]

﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾العدل: الفدية قاله ابن عباس وأبو العالية، وسميت عدلاً لأن المفدي يعدل بها: أي يساويها، أو البدل رجل مكان رجل. [٥] ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ إلى:

" در آن روز شفاعت پذيرفته نشود و از هيچ كس عوض و غرامت [در برابر گناهان] **قبول نشود** وهيچ كس از ياری و پشتيبانی [ديگران] بهره مند نگردد"(٦)

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (قبول كردن) بمعنى القبول والاستجابة عند ترجمتها للفعل "يؤخذ"، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الإلتزامي المنفي المبني للمجهول مع الضمير او، وهو ما يتوافق زمنياً مع القرآن الكريم.

وبالنظر إلى المصدر (أ خ ذ)

(أَخَذَ): قال بن فارس الهمزة والخاء والذال أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة، وأما أخذ فالأصل حوز الشئ وجبيه وجمعه تقول أخذت الشئ آخذه أخذاً؛ قال الخليل هو خلاف العطاء، وهو التناول. (٧)

قال في اللسان: وإذا أمرت قلت: خذ، وأصله أُؤْخُذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما؛ قال بن سيده: فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة. (٨)

قال الراغب: أخذ: الأخذ حوز الشئ وتحصيله وذلك تارة بالتناول نحو: { معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده }، وتارة بالقهر نحو قوله: { لا تأخذه سنة ولا نوم}.(٩)

وقد ورد الفعل (أخذ) على صيغة المضارع في سورة البقرة في موضعان آخران هما:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾[الآية:٢٢٩]

﴿أَن تَأْخُذُواْ (أن) حرف مصدري ونصب (تأخذوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل. (١٠)

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾ أي لا يحل لكم أيها الأزواج أن تأخذوا مما دفعتم إليهن من المهور شيئاً ولو قليلاً. (١١)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ إلى:

" بر شما [مردان] حلال نيست كه آنچه را به آنها داده ايد از مهريه وهديه به زور باز پس **بگيريد** مگر اينكه هر دو از رعايت نكردن حدود الهى بيم داشته باشند"(١٢)

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل (گرفتن) بمعنى الأخذ، عند ترجمتها للفعل " تأخذوا" وقد ثامت بتصيفه في زمن المضارع الالتزامى مع الضمير شما، وهو ما يتوافق زمنياً مع القرآن الكريم.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ ﴿٢٥٥﴾﴾[الآية: ٢٥٥]

﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ (لا) نافية (تأخذ) مضارع مرفوع و(الهاء) ضمير مفعول به.(١٣)

﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾ أي لا يأخذه نعاس ولا نوم كما ورد في الحديث (إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه). (١٤)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾ إلى:

" نه چرت او را **فرامى گيرد** ونه خواب. "(١٥)

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (فرا گرفتن) بمعنى الأخذ، عند ترجمتها للفعل " تأخذه "، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الإخباري مع الضمير او، وهو ما يتوافق زمنياً تماماً مع القرآن الكريم.

وترى الباحثة:

أن طاهره وفقت عندما قامت بنقل الفعل (أخذ) إلى ثلاثة أفعال فارسية مختلفة؛ فالفعل أخذ في كل آية من الثلاثة يحمل دلالة مختلفة، ففي المثال الأول (لا يؤخذ منها عدل) قامت بإستخدام الفعل **قبول كردن** أي لا يقبل العوض والبدل، وفي المثال الثاني (ولا يحل لكم...) قامت بإستخدام الفعل **گرفتن** أى لا يحل لكم أيها الرجال أن تأخذوا مما أعطيتموهن من المهور والهدايا شيئاً، وفي المثال (لا تأخذه سنة ولا نوم) قامت باستخدام الفعل **فرا گرافتن** أي لا نعاس يأخذ الله عز وجل ولا نوم، كما وفقت تمام التوفيق عند تصريفها للأفعال الثلاثة وفقاً لإعراب القرآن الكريم.

٢ – **قوله تعالى:** ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴿٢٥﴾﴾[الآية: ٢٥]

﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾(تجري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق بـ (تجري) و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الأنهار) فاعل مرفوع. [١٦]

كيف صورة جري الأنهار من تحتها؟ كما ترى الأشجار النابتة على شواطئ الأنهار الجارية. وعن مسروق أن أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وانزه البساتين وأكرمها منظراً ما كانت أشجاره مظللة والأنهار في خلالها مطردة ولولا أن الماء الجاري من النعمة العظمى واللذة الكبرى، وأن الجنان والرياض وإن كانت آنق شئ وأحسنه لا تروق النواظر ولا تبهج الأنفس ولا

تجلب الأريحية والنشاط حتى يجري فيها الماء؛ وإلا كان الأنس الأعظم فائتاً والسرور الأوفر مفقوداً وكانت كتماثيل لا أرواح فيها وصور لا حياة لها، لما جاء الله تعالى بذكر الجنات مشفوعاً بذكر الأنهار الجارية من تحتها مسوقين على قران واحد كالشيئين لا بد لأحدهما من صاحبه، ولما قدمه على سائر نعوتها. والنهر المجري الواسع فوق الجدول ودون البحر.(١٧)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ **تَجۡرِي** مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ ٢٥ ﴾ إلى:

" و [ای پیامبر] به مؤمنان نیکوکار، بشارت ده که آنان را [به کرم خداوند] باغهایی خواهد بود که در آنها، نهرهای آب **روان است**. "(١٨)

حيث قامت طاهره بإستخدام (روان) بمعنى جاري، عند ترجمتها للفعل " تجرى"، وقد جعلت طاهره الجملة اسمية.

وبالنظر إلى المصدر (ج ر ي)

(جَرَى): قال ابن فارس الجيم والراء والياء أصل واحد، وهو انسياح الشئ، يقال جَرَى الماءُ يَجْرِي جَرْيَةً وجَرْياً وجرياناً. (١٩)

ونجد أن الفعل (جَرَى) قد ورد على صيغة المضارع في سورة البقرة في موضعان آخران هما:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي **تَجْرِي** فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ بِمَا .. ﴿١٦٤﴾﴾[الآية: ١٦٤]

﴿تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ﴾(تجري) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (في البحر) جار ومجرور متعلق بـ (تجري).(٢٠)

﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ﴾ أي السفن الضخمة الكبيرة التي تسير في البحر على وجه الماء وهي موقرة بالأثقال.(٢١)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ بِمَا ..﴿١٦٤﴾﴾ إلى:

" همانا در آفرينش آسمانها وزمين وتفاوت بين شب و روز [از لحاظ نور وظلمت، حركت روزانه و سكون شبانه و ديگر تفاوتها] وكشتى هايى كه در دريا براى نفع رسانى به مردم در **حركتند** "(٢٢)

حيث قامت طاهره بإستخدام الكلمة العربية (حركت) بمعنى التحرك وصرفتها مع الضمير ايشان.

وقوله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ **تَجْرِى** مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴿٢٦٦﴾﴾ [الآية: ٢٦٦]

﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق بـ(تجري) و(ها) ضمير مضاف إليه، وهو على حذف مضاف أي أن تجري من تحت أشجارها (الأنهار) فاعل مرفوع.(٢٣)

﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ أي تمر الأنهار من تحت أشجارها. (٢٤)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ **تَجْرِى** مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴿٢٦٦﴾﴾ إلى:

" آيا هيچيک از شما دوست دارد كه باغى از نخلهاى خرما ودرختان انگور داشته باشد ونهرها در آن باغ **جارى باشد** "[٢٥]

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل العربى (جارى) بمعنى أن يجرى، عند ترجمتها للفعل تجرى، وقد قامت بتصريفه في زمن الماضي الشكي المصرف مع الضمير او.

وترى الباحثة:

أن طاهره عندما قامت بنقل الفعل (جرى) استخدمت ثلاث كلمات مختلفة؛ ففي المثال الأول (تجرى من تحتها الأنهار) قامت بإستخدام (روان) الصيغة الحالية للفعل (رفتن) وحولت الجملة من جملة فعلية إلى جملة اسمية، وقد كان من الممكن استخدام نفس الفعل (رفتن) في صيغة المضارع الإخبارى (مى رود) مثلما فعلت ترجمة الملك فهد (ميرود زير آنها جويها) [٢٦]، وفي المثال الثانى (تجرى في البحر) قامت بإستخدام كلمة عربية (حركت) ثم صرفتها مع الضمير ايشان، وقد كان بإمكانها استخدام الفعل (رفتن) في صيغة المضارع الإخباري (مى رود) كما فعلت ترجمة الملك فهد (وآن كشتى اى كه ميرود در دريا) [٢٧]، وفي المثال الثالث (تجري من تحتها الأنهار) قامت بإستخدام الفعل العربي (جارى)، وصرفته في زمن الماضي الشكى مع الضمير أو وقد كان بإمكانها استخدام الفعل (رفتن) في صيغة المضارع الإخباري (مى رود) كما فعلت ترجمة الملك فهد (مى رود زير آن جويها) [٢٨]، مع ملاحظة أن ترجمة الملك فهد قامت بتقديم الفعل في كل الأمثلة تأثراً باللغة العربية في القرآن الكريم.

٣ – قوله تعالى: ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨ ﴾[الآية: ١٨]

﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾(فهم) الفاء عاطفة وهم مبتدأ (لا يرجعون) لا نافية ويرجعون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر هم، والجملة عطف على هم صم أي لا يعودون إلى الهدى والمعنى أن مشاعرهم انتقضت بناها التي بنيت عليها للاحساس والإدراك. (٢٩)

(فهم لا يرجعون) جملة خبرية معطوفة على جملة خبرية، وهي من حيث المعنى مترتبة على الجملة السابقة ومتعقبتها، لأن من كانت فيه هذه الأوصاف الثلاثة التي هي كناية عن عدم قبول الحق، جدير أن لايرجع إلى إيمان، فإن كانت الآية في معينين فذلك واضح، لأن من أخبر الله عنه لا يرجع إلى الإيمان لا يرجع إليه ابداً، وإن كانت في غير معينين فذلك مقيد بالديمومة على الحالة التي وصفهم الله بها، قال قتادة ومقاتل لا يرجعون عن ضلالهم، وقال السدي لا يرجعون إلى الإسلام، وقيل لا يرجعون عن الصم والبكم والعمى، وقيل لا يرجعون إلى ثواب الله، وقيل عن التمسك بالنفاق، وقيل إلى الهدى بعد أن باعوه أو عن الضلالة بعد أن اشتروها، وأسند عدم الرجوع إليهم لأنه لما جعل تعالى لهم عقولاً للهداية وبعث إليهم رسلاً بالبراهين القاطعة وعدلوا عن ذلك إلى إتباع أهوائهم والجري على مألوف آبائهم كان عدم الرجوع من قبل أنفسهم. (٣٠)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ **لَا يَرْجِعُونَ** ﴾ إلى:

" اينان كر و لال وكورند ولذا [از گمراهى] به " راه" **باز نمى گردند** ". "(٣١)

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (باز گرديدن) بمعنى العودة أو الرجوع عند ترجمتها للفعل (لا يرجعون)، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الإخبارى المنفى مع الضمير ايشان، وهو ما يتوافق تماماً مع القرآن الكريم.

وبالنظر إلى المصدر (ر ج ع)

(رَجَعَ): قال ابن فارس: الراء والجيم والعين أصل كبير مطرد منقاس يدل على رد وتكرار. تقول: رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعاً إذا عَادَ. ورَاجَعَ الرَّجل امرأته. (٣٢)

و نجد أن الفعل (رَجَعَ) قد ورد على صيغة المضارع في سورة البقرة في أربع مواضع أخرى هي:

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾[الآية: ٢٨]

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾(ثم) حرف عطف أيضاً (إليه) جار ومجرور متعلقان بترجعون (ترجعون) فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو فاعل والجملة معطوفة.(٣٣)

إلى ﴿تُرْجَعُونَ﴾كأنه قيل: كيف تكفرون بالله وقصتكم هذه وحالكم أنكم كنتم أمواتاً نطفاً في أصلاب آبائكم، فجعلكم أحياءً ثم يميتكم بعد هذه الحياة ثم يحييكم بعد الموت ثم يحاسبكم. (٣٤)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ إلى:

" سپس شما را می میراند و باز زنده می کند و سرانجام به سوی او **بازگر داندە می شوید.** "(٣٥)

وقد قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (باز گرديدن) بمعنى العودة أو الرجوع عند ترجمتها للفعل (ترجعون)، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الإخباري المبني للمجهول مع الضمير شما، وهو ما يتوافق تماماً مع القرين الكريم.

وقوله تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾[الآية: ٢١٠]

﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾(وإلى الله) الواو عاطفة والجار والمجرور متعلقان بترجع (ترجع) فعل مضارع مبني للمجهول (الأمور) نائب فاعل. [٣٦]

﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾أي انتهى أمر الخلائق بالفصل بينهم فريق في الجنة وفريق في السعير، وغلى الله وحده مرجع الناس جميعاً. والمقصود تصوير عظمة يوم القيامة وهولها وشدتها وبيان أن الحاكم فيها هو ملك الملوك جل وعلا الذي لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو أحكم الحاكمين.[٣٧]

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾إلى:

" **وبازگشت** همه امور به سوى خداوند است "[٣٨]

وقد قامت طاهره بإستخدام الفعل (بازگشتن) بمعنى الرجوع أو العودة عند ترجمتها للفعل (تُرجَعُ) في زمن الماضي المطلق، وصرفته مع الضمير أو.

وقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥﴾ [الآية: ٢٤٥]

﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ (الواو) عاطفة (إليه) مثل له متعلق بـ(ترجعون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب فاعل. [٣٩]

﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ خبر معناه الوعيد، أي فيجازيكم بأعمالكم. [٤٠]

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾إلى:

"وخداوند است كه رزق و روزى بندگان را دچار تنگنا يا بهره مند از فراخى و گشايش مى فرمايد. و [شما مردم] به سوى خالق خود **باز مى گرديد** [ونتيجه ى اعمال خوب وبد خود را مى بينيد] "[٤١]

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (با گرديدن) بمعنى العودة أو الرجوع، عند ترجمتها للفعل ترجعون، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الاخبارى مع الضمير شما.

وقوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١﴾[الآية: ٢٨١]

﴿تُرۡجَعُونَ فِيهِ (ترجعون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب فاعل.[٤٢]

وقرأ يعقوب وأبو عمرو (ترجعون) مبنياً للفاعل، وخبر عباس عن ابى عمرو، وقرأ باقي السبعة مبنياً للمفعول، وقرأ الحسن (يرجعون) على معنى يرجع جميع الناس، وهو من باب الإلتفات. [٤٣]

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ إلى:

" واز روزى بترسيد در آن روز، شما را به سوى خداوند **<u>باز مى گردانند</u>**؛ سپس هر كس به پاس عملش بطور كامل جزا داده مى شود و به كسى ظلم نخواهد شد. "[٤٤]

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (باز گرديدن) بمعنى العودة أو الرجوع عند ترجمتها للفعل (ترجعون)، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الاخبارى مع الضمير ايشان.

وترى الباحثة:

أن طاهره وفقت في استخدامها الفعل المركب (باز گرديدن) بمعنى الرجوع في المثال الأول والثاني والرابع والخامس، كما وفقت عند استخدامها الفعل (از گشتن) في المثال الثالث والفعلين بنفس المعنى وجميع الأمثلة تحمل ذات الدلالة.

٤ – **قوله تعالى:** ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾[الآية: ٧٥]

﴿يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾(يسمعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (كلام) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (٤٥)

﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾الفريق قيل: هم الأحبار الذين حرفوا التوراة في صفة محمد قاله مجاهد والسدي وقيل: جماعة من اليهود كانوا يسمعون الوحي إذا نزل على رسول الله فيحرفونه قصداً، أن يدخلوا في الدين ماليس فيه، ويحصل التضاد في أحكامه، وقيل: كل من حرف حكماً أو غيره كفعلهم في آية الرجم ونحوها، وقيل: هم السبعون الذين سمعوا مع موسى عليه السلام كلام الله، ثم بدلوا بعد ذلك، وقد أنكر أن يكونوا سمعوا كلام الله تعالى، قال ابن الجوزى: أنكر ذلك أهل العلم منهم الترمذي صاحب النوادر، وقال: إنما خص موسى عليه السلام بالكلام وحده، وكلام الله الذي حرفوه قيل: هو التوراة حرفوها بتبديل ألفاظ من تلقائهم وهو قول الجمهور، وقيل: بالتأويل مع بقاء لفظ التوراة قاله ابن عباس، وقيل: هو كلام الله الذي سمعوه على الطور، وقيل ماكانوا يسمعونه من الوحي المنزل على رسول الله.(٤٦)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾إلى:

" [ای مسلمانان] آیا انتظار دارید که اینها به دین و آبیین شما بگروند و به شما ایمان بیاورند؟ در حالیکه عدّه ای از [علمای یهود] همانها بودند که سخنان خداوند را [در تورات درباره ی حضرت رسول] **شنیدند** و پس از فهم آن، علیرغم علم و اطلاع بر حقیقت، به تحریف معنا کوشیدند؛ "(٤٧)

حیث قامت طاهره باستخدام الفعل (شنیدن) بمعنی السمع عند ترجمتها للفعل یسمعون، وقد قامت بتصریفه في زمن الماضی النقلي مع الضمیر ایشان.

وبالنظر إلى المصدر (س م ع)

(سَمِعَ): في اللسان: السَّمْعُ حس الأذن. سَمِعَ كعَلِمَ سَمْعاً وسَمَاعاً، ويتعدى بنفسه وبالحرف فيقال سمعه وله وإليه وبه. (٤٨)

ونجد أن الفعل (سَمِعَ) قد ورد على صيغة المضارع في سورة البقرة في موضع آخر هو:

قولــه تعــالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا **لَا يَسۡمَعُ** إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُۢ بُكۡمٌ عُمۡىٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ ﴾[الآية: ١٧١]

﴿يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ﴾(ينعق) فعل مضارع وفاعله هو، والجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول (بما) الجار والمجرور متعلقان بينعق (لا يسمع) لا نافية ويسمع فعل مضارع والجملة الفعلية صلة ما. (٤٩)

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾أي ومثل الكفار في عدم انتفاعهم بالقرآن وحججه الساطعة ومثل من يدعوهم إلى الهدى كمثل الراعي الذي يصيح بغنمه ويزجرها فهي تسمع الصوت والنداء دون أن تفهم الكلام

والمراد، أو تدرك المعنى الذي يقال لها، فهؤلاء الكفار كالدواب السارحة لا يفهمون ما تدعوهم إليه ولا يفقهون، يسمعون القرآن ويصمون عنه الآذان. (٥٠)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٌ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾ إلى:

" داستان دعوت كردن كافران به سوى هدايت، همانند داستان كسى است كه حيوانى را كه جز صدا و ندايى مبهم چيزى از كلمات **درك نمى كند**، آواز دهد؛ آرى آنهاكر ولال وكورند لذا حقايق الهى را بواسطه كمبود عقل درک نمى كنند "(٥١)

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل المركب (درك كردن) بمعنى الإدراك – أو الفهم عند ترجمتها للفعل لا يسمع، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الإخبارى المنفي مع الضمير او.

وترى الباحثة:

أن طاهره وفقت عندما نقلت الفعل (سمع) إلى فعلين مختلفين؛ فالفعل أخذ له دلالة مختلفة في كل آية، ففي الآية الأولى: (يسمعون كلام الله ثم يحرفونه) قامت باستخدام الفعل (شنيدن) أي أن اليهود كانوا يسمعون كلام الله ثم يحرفونه، وفي الآية الثانية: (ينعق بما لا يسمع): قامت بإستخدام الفعل المركب (درك نمى كند) أي أن الكفار كانوا كالدواب لا يفهمون ما تدعوهم إليه.

٥ – قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ ﴿٨٠﴾ ﴾[الآية: ٨٠]

﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ﴾(الواو) عاطفة (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب (تمس) فعل مضارع منصوب و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.(٥٢)

المس الإصابة، والمس الجمع بين الشيئين على نهاية القرب واللمس مثله، لكن مع الإحساس، وقد يجئ المس مع الإحساس وحقيقة المس واللمس باليد، ونقل من الإحساس إلى المعاني مثل إني مسني الشيطان كالذي يتخبطه الشيطان من المس، ومنه سمي الجنون مساً وقيل المس واللمس والجس متقارب، إلا أن الجس عام في المحسوسات، والمس قيما يخفى ويدق كنبض العروق.

﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً﴾ سبب نزول هذه الآية أنهم زعموا أنهم وجدوا في التوراة مكتوباً أن ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين سنة إلى أن ينتهوا إلى شجرة الزقوم، قالوا: إنما نعذب حتى ننتهي إلى شجرة الزقوم فتذهب جهنم وتهلك. (٥٣)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً﴾ إلى:

" وادعا كردند: " آتش جهنم، ما [قوم يهود] را جز چند روزى **نمى سوزاند**"(٥٤)

حيث قامت طاهره بإستخدام الفعل (سوزاند) بمعنى الإحراق عند ترجمتها للفعل (لن تمسنا)، وقد قامت بتصريفه في زمن المضارع الإخبارى المنفى مع الضمير ايشان.

بالنظر إلى المصدر (م س س)

(مَسَّ): ابن فارس: الميم والسين أصل صحيح واحد يدل على جس الشئ باليد ومسسْتُهُ أَمَسُّه، وربما قالوا: مَسَسْتُ أَمَسُ. (٥٥)

الراغب: المسُّ كاللمس لكنَ اللَمس قد يقال لطلب الشئ وإن لم يوجد، والمس يقال لما يكون معه إدراك بحاسة اللّمس وكُنِّي به عن النكاح، فقيل مسّها وماسَّها. (٥٦)

ونجد أن الفعل (مَسَّ) قد ورد على صيغة المضارع في سورة البقرة في موضعان آخران هما:

قولـــــه تعـــــالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ...﴿٢٣٦﴾﴾[الآية: ٢٣٦]

﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ ما مصدرية ظرفية زمانية أو شرطية ولم حرف نفي وقلب وجزم وتمسوهن فعل مضارع مجزوم بلم. (٥٧)

﴿إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ مالم تجامعوهن. (٥٨)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ...﴿٢٣٦﴾﴾ إلى:

" اگر زنان را [بعد از عقد و] قبل از همبستری یا تعیین مهریه [به هر علّتی] طلاق دهید، گناه محسوب نمی شود والبتّه در چنین موردی آنها را از هدیه ای شایسته بهره مند سازید"(٥٩)

حيث قامت طاهره بإستخدام كلمة (همبستری) بمعنى المضاجعة أو المشاركة في الفراش عند ترجمتها للفعل (لم تمسوهن).

وقولـــــه تعـــــالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ..﴿٢٣٦﴾﴾[الآية: ٢٣٧]

﴿ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ (أن) حرف مصدري ونصب (تمسوا) مضارع منصوب ئوعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل و(هن) مفعول به. (٦٠)

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ أي وإذا طلقتموهن قبل الجماع وقد كنتم ذكرتم لهن مهرا معيناً فالواجب عليكم أن تدفعوا نصف المهر المسمى لهن.

كنى تعالى بالمس عن الجماع تأديباً للعباد في اختيار أحسن الألفاظ فيما يتخاطبون به.(٦١)

ونقلت طاهره صفار زاده معنى قوله تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن **تَمَسُّوهُنَّ** وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ إلى:

" واگر قبل از **همبستری**، زنان را طلاق دهید در صورتیکه برای انها مهریه ای تعیین کرده اید"(٦٢)

حيث قامت طاهره أيضاً بالإتيان بكلمة همبستری مثل المثال السابق لترجمة الفعل (تمسوهن).

وترى الباحثة:

أن طاهره وفقت في نقلها الفعل (مس) إلى فعلين فارسيين مختلفين؛ فالفعل مس يحمل دلالة في المثال الأول تختلف عن الدلالة الأخرى التي يحملها في المثالين الثاني والثالث. ففي الآية الأولى (وقالوا لن تمسنا النار) قامت بإستخدام الفعل (سوزاند) بمعنى الإحراق؛ أي لن تحرقنا النار، وفي الآيتين الآخريتين (مالم تمسوهن) و (من قبل أن تمسوهن) قامت باستخدام كلمة (همبستری) بمعنى المضاجعة أو المشاركة في الفراش لكنها قامت بتحويل الفعل الوارد في القرآن الكريم إلى اسم.

الهوامش

١- آية ٢٤، سورة محمد

٢- آية ٤٩، سورة العنكبوت

٣- أثر الدلالات اللغوية في التفسير عند الطاهر بن عاشور في كتابه (التحرير والتنوير) أطروحة علمية مقدمة لنيل درجة الكتوراة من الطالب مشرف بن أحمد جمعان الزهراني ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م – جامعة أم القرى.

٤- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه،، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- بيروت، ١٩٨٠، بدون طبعة المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٩٨.

٥- محمد بن أبي يوسف، تفسير البحر المحيط، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١٠الجزء الأول، ص ٣٤٩.

٦- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ١٧.

٧- أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، بيروت- لبنان: دار الفكر، بدون طبعة، مادة: أخذ

٨- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: أمين عبدالوهاب، محمد صادق العبيدي، إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٩٩٩، الطبعة الثالثة، الجزء الثالث مادة (أخذ).

٩- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت – لبنان، بدون طبعة، ص ١٢.

١٠- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الأول، الجزء الثاني، ص ٤٧٥.

١١- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص ١٤٦.

١٢- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٨٤.

١٣- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الثاني، الجزء الثالث، ص ٢٢.

١٤- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم بيروت، الطبعة الرابعة،١٩٨١م، الجزء الأول، ص ١٦٣.

١٥- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٩٦.

١٦- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٨٠.

١٧- أبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل، تعليق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩، ص ٦٣.

١٨- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ١١.

١٩- معجم المقاييس في اللغة: مادة (جرى)

٢٠- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الأول، الجزء الثاني، ص ٣٢٤.

٢١- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص ١١١.

٢٢- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٥٧.

٢٣- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الثاني، الجزء الثالث، ص ٥٣.

٢٤- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص ١٧٠.

٢٥- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ١٠٢.

٢٦- مجمع الملك فهد، قرآن كريم وترجمة معانى آن بزبان فارسى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة،١٤١٧ هـ ص ٥.

٢٧- مجمع الملك فهد، قرآن كريم وترجمة معانى آن بزبان فارسى، ص ٢٥.

٢٨- مجمع الملك فهد، قرآن كريم وترجمة معانى آن بزبان فارسى، ص ٤٥.

٢٩- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٤٨.

٣٠- محمد بن أبي يوسف، تفسير البحر المحيط، الجزء الأول، ص ٢١٨.

٣١- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٨.

٣٢- معجم المقاييس في اللغة: مادة (رجع)

٣٣- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٧٥.

٣٤- أبي القاسم الزمخشري، تفسير الكشاف، ص ٦٩.

٣٥- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ١٢.

٣٦- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٣٠٩.

٣٧- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص ١٣٤.

٣٨- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٧٦.

٣٩- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، المجلد الأول، الجزء الثاني، ص٥٢٠.

٤٠- محمد بن أبي يوسف، تفسير البحر المحيط، الجزء الثاني، ص ٢٦٢.

٤١- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٩١.

٤٢- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الثاني، الجزء الثالث، ص ٨١.

٤٣- محمد بن أبي يوسف، تفسير البحر المحيط، الجزء الثاني، ص ٣٥٦.

٤٤- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ١٠٧.

٤٥- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه،المجلد الأول، الجزء الأول، ص ١٦٨.

٤٦- محمد بن أبي يوسف، تفسير البحر المحيط، الجزء الأول، ص ٤٣٩.

٤٧- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٢٦.

٤٨- اللسان:" مادة (سمع).

٤٩- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه،المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٢٣٩.

٥٠- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص ١١٤.

٥١- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٦٠.

٥٢- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ١٧٤.

٥٣- انظر: محمد بن أبي يوسف، تفسير البحر المحيط، الجزء الأول، ص ٤٣٧، ٤٤٤.

٥٤- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٢٨.

٥٥- معجم المقاييس في اللغة: مادة (مسَّ) المضاعف.

٥٦- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت – لبنان، بدون طبعة، ص٤٦٧

٥٧- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه،المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٣٥٤.

٥٨- أبي القاسم الزمخشري، تفسير الكشاف، ص ١٣٨.

٥٩- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٨٨.

٦٠- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، المجلد الأول، الجزء الثاني، ص ٥٠٦.

٦١- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص ١٥٢، ١٥٣.

٦٢- طاهره صفار زاده، قرآن حكيم، (انجليزى – فارسى)، ص ٨٩.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر و المراجع العربية:

١- ابراهيم السامرائى، الفعل زمانه وأبنيته، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٦، بدون طبعة.

٢- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: أمين عبدالوهاب، محمد صادق العبيدي، إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ١٩٩٩، الطبعة الثالثة، الجزء الثالث.

٣- أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، بيروت– لبنان: دار الفكر، بدون طبعة.

٤- أبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل، تعليق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩.

٥- الأمين بوخارى: دلالة الفعل في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس– سطيف – (الجزائر) ٢٠١٢م.

٦- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت – لبنان، بدون طبعة.

٧- رضي الدين الأستراباذي، شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ١٩٩٦، الطبعة الثانية، الجزء الرابع.

٨- محمد على الصابونى، صفوة التفاسير،دار القرآن الكريم بيروت، الطبعة الرابعة،١٤٠٢هـ-١٩٨١م، الجزء الثالث.

٩- محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١٠، الطبعة الثالثة، الجزء الأول.

١٠- محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه،، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- بيروت، ١٩٨٠، بدون طبعة، المجلد الأول، الجزء الأول.

١١- موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، تقديم: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العالمية، لبنان ٢٠٠١، الطبعة الأولى، الجزء الرابع.

١٢- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، دار الرشيد دمشق- بيروت، ١٩٩٥، الطبعة الثالثة، المجلد الأول، الجزء الأول.

ثانيا: المراجع الفارسية:

١- مجمع الملك فهد، قرآن كريم وترجمه معانى آن بزبان فارسى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

١- أثر الدلالات اللغوية في التفسير عند الطاهر بن عاشور في كتابه (التحرير والتنوير) أطروحة علمية مقدمة لنيل درجة الكتوراة من الطالب مشرف بن أحمد جمعان الزهراني ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م- جامعة أم القرى.

٢- الأمين بوخارى: دلالة الفعل في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس- سطيف - (الجزائر) ٢٠١٢م.